

الفقه الأكبر (30) | أساس العقيدة | أ. د. أحمد القاضي

أحمد القاضي

بين امور خمسة في غير ما موضع. فقال الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبىين. وكذا اه قال في بيان ضد ذلك ومن يكفر بالله - [00:00:00](#)

وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. هذه الخمسة تقترب دوما. وهي اركان الایمان. وقد يقول قائل فاين الركن السادس؟ اين القدم؟ ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اه في حديث جبريل المشهور سأله فقال - [00:00:20](#)

اخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خيره وشره. فلربما ترى هذا الاشكال وقيل طيب فما بال القدر لا يذكر مع هذه الاركان في كتاب الله؟ الجواب عن ذلك يا كرام ان الامام - [00:00:40](#)

القدر عند التأمل هو في الواقع جزء من الایمان بالله. ليس ركتنا مستقلة بمعنى انه قسيم لها. ولذلك تلاحظون في الحديث انه اعاد ذكر العامل فقال وتومن بالقدر خيره وشره. فكان هذا والله اعلم من التفصيل بعد الاجماع - [00:01:00](#)

لان القدر ما هو القدر؟ القدر هو علم الله وكتابته ومشيئته وخلقه. فالامر الى الامام فلا تعجب اذا قرأت مثلا في شرح العقيدة الطحاوية اه قوله الاصول الخمسة. يقصد اركان الایمان. فهي اصول خمسة - [00:01:20](#)

وايا كان موضوع العدستة خمسة سبعة من العلما من جعلها سبعة واضاف اليها الجنة والنار الایمان بالجنة والنار لكننا نقول الجنة والنار داخلان داخلتان في الایمان باليوم الآخر. لا يهمنا يعني آآ العدد المهم المضمنون. فلننناولها - [00:01:40](#)

كما بينها حديث جبريل آآ وهذه هي لا شك اسس العقيدة الاسلامية. فاول اساس من هذه الالاسس الایمان بالله. وهذا يا اخوة لا يخفى الجميع انه هو - [00:02:00](#)